

## شرح ألفية ابن مالك (١٩) - محمد بن سعيد

### ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله قولك جاء رجل فاضل هل هذا النعت حقيقي او سلبي؟ حقيقي احسنت. ما الغرض منه - 00:00:00

التخصيص احسنتم احسنت لان نكرة اتبع ما قبله في اربعة من عشرة ما هي نعم. في ماذا؟ جاء رجل فاضل. رجل نعم الرفع؟ التنكير والتنكير والافراد التذكير والتذكير احسنت احسنت طيب - 00:00:20

جاء زيد الفاضل. جاء اردت ان تجعله نعتا سلبية. ماذا تقول جاء زيدنا الفاضل ابوه. احسنت. جاء زيد الفاضل ابوه. الفاضل هنا تبع ما قبله في اثنين من خمسة. ما هما - 00:00:50

في الرفع والتعريف احسنت في الرفع والتابع احسنت في الرفع والتاريخ طيب في الافراد والتثنية والجمع؟ هو مفرد. احسنت. في كل الاحوال. نعم. احسنت يلزم الافراد التذكير والتأنث بحسب ما بعده. احسنت. والمنعوت هو مذكر الاصلة اذا فكر - 00:01:10

او ما بعده. مذكر. الاسم الذي بعده. نعم الاسم الذي بعده. احسنتم. احسنت. لان المنعوتة هنا وزيد جاء زيد الفاضل ابوه ومعه زيد احسنت بارك الله فيكم نعم تفضل شيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:01:40

رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا مشايخي وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال العالمة ابن مالك رحمه الله وانعمت اشتقت كصعب وذرب وشبيه كذا وذى المنتسب. ونعمت بجملة منكرا

فاعطيت ما اعطيته خبرا - 00:02:00

هنا ايقاع ذات الطلب وان انت فالقول اضمرت صبي. ونعمت بمصدر كثيرا. فالالتزاموا الافراد والتذكير بارك الله فيكم ذكرت في هذه الآيات الاشياء التي ينعت بها وهي اربعة. الاول الاسم المشتق وهو الذي قال فيه منعت بمشتق. كصعب وذرب. والمشتق ما دل على المعنى وصاحبها. مثل اسم الفاعل - 00:02:30

واسمي مفعول. والصفة المشبهة وافعال التفضيل. مثل اسم الفاعل ان تقول جاء زيدني العاقل مثلا مثل اسم مفعول ان تقولرأيت زيدان مكرم. مثل بصفة مشبهة ان تقوم برجل حسن الخلق - 00:03:00

ومثلا طيب ما مثال تفعيل التفضيل نعم اكرم الناس مثلا احسنت احسنت او رأيت رجلا اكرم من فلان اكرم من حاتم مثلا احسنت هذا الاول ونعمت بمشتق كصاب هو مين صعب وذرب من اي هذه الانواع؟ صيغة مشبعة - 00:03:20

احسنت احسنت كالاهمها صيانة مشبهة والذرب الحاد من كل شيء. الثاني مما ينعت به الم واول بن مشتق وهو الذي قصده في قوله وشبيهه كذا وذى المنتسب. والمؤول بالمشتق هو اسم - 00:04:00

بيهون المشتق في المعنى. مثل اسم الاشارة وهو الذي اشار اليه بقوله كذا. ومثل ذيب معنا صاحب قال وذى ومثل الاسم الجامد الدال على النسب. قال والمنتسب. مثلا اذا قلت مررت بزيد هذا - 00:04:20

های التنبيه وذا اسمه اشارة مبني على السكون في محل جر نعت لزيد ويؤول بمشتق يعني تقول مشاري اليه. او بزيد حاضر تأوله بمشتقه. المشار اول الحاضر اولته اسمي فاعل. حاصل انك اولته بمستقبل. هذا قول كذا - 00:04:40

ايضا ذو التي معنى صاحب. تقول مررت برجل ذي علم. مررت برجل ذي علم دي نعمت رجل مجرور وعلامة جره الياء لانه من الاسماء ستة ومنه قوله تعالى وفرعون ذو الاوتاد. فذو هنا بمعنى صاحب. اي صاحب الاوتاد. هذا قوله ودين - 00:05:10

ثم قالوا المنتسب اي الاسم الدال النسب اي الاسم الجامل الدال على النسب. تقوم المرأة برجل تميمي اي منسوب مائتين منسوب لاحظ اول مشتق. والمشتق هنا ما نوعه؟ اسم مفعول احسنت. تقوم - 00:05:40

قرشي رجل مدني هذا قوله وانا في مشتق وشبهه كذا وذى والمنتسب. هذا اثنان مما ينعت به. الاسم المشتق والمؤول والمشتق. الثالث هو الذي ذكره في قوله ونعتوا بجملة منكرة فاعطيت ما اعطيته خبرا وامعنونه ايقاع ذات الطلب وان اتت فالقول اضمر تصبيبه - 00:06:00

الثالث جملة تسمية كانت او فعلية ونعتوا بجملة منكرا ويشترط لوقوعها نعتا ثلاثة شروط شرط في المぬوت وشيطان في الجملة. اما الشرط الذي في المぬوت فهو ان يكون نكرة ومنه قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. تدعون هذه الجملة في محل نصب نعت - 00:06:30

اليوم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه. جملة لا بيع فيه في محل رفع ناعث ليوم. فكيف اذا جمعناهم من يوم لا ريب فيه. جملة لا ريب فيه في محل جر نعت ليوم. والمنعوت بها هنا - 00:07:00

كبيرة في اللفظ والمعنى. وقد يكون نكرة في المعنى دون اللفظ. وهو المعرف باي الجنسية مثلا في قوله تعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهار تعالت مدوة الليل شائعا. فصار قريبا من النكرة. يعني لانه لا يراد به ليل بعينه. فجملة - 00:07:20

السلام يصح ان تعرّبها نعتا لان الليل نكرة في المعنى. وفيها وجه اخر. ما هو احسنت ان تعرّبها حال الليل معرفة في اللفظ احسنت. بارك الله فيك. ومثله قوله تعالى كمثل - 00:07:50

حمار يحمل اسفارا. ومثله يحمل اسفارا يجوز ان تعيّبها نعتا وان تعلّبها حالا. ومن شواهد النحات في هذا الموضع قول شاعر ولقد امر على اللئيم يسبني. فمضيت ثم فقلت لا يعنيني. ولقد امر على اللئيم يسبني - 00:08:10

يسبني نعت لان اللئيم نكرة في المعنى لا يقصد به معين. هذا الشرط الاول الشرط الثاني ان تجتمع جملة على ضمير يربطها بالمنعوت. والاغلب ان يكون مذكورة واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - 00:08:30

الضمير وقد يحذف عليه كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تجزي فيه نفس شيئا وبين نقول الشاعر وما ادري غيرهم ثناء وطول الدار امال اصابوا ام - 00:08:50

اصابوا اصابوا نعت للنكرة قبلها مال. وخلف الرابط ما التقدير نعم. احسن ابوك. احسنتكم نعم. هذا الشرط الثاني وهو الذي اخذ من قوله فاعطيت ما اعطيته خبرا. يعني لا بد فيها من رابط يربطها بالمنعوت - 00:09:10

الشوط الثالث ان تكون الجملة خبرية لا طلبية. فلا يصح جاء رجل يضربه مثلا وقوله فاعطيت ما اعطيت خبرا قد يتوهم منه ان كل جملة وقعت خبرا يجوز ان تقع - 00:09:40

عاصفة. لذا دفع هذا التفهم بقوله وامعن هنا ايقاع ذات الطلب. امنع وقوع الجملة الطلبية هنا في باب النات. وان كان لا يمتنع في باب الخبر. يعني لا يمتنع ان تقول مثلا زيد اكرمه. الكتاب بيئتك - 00:10:00

بيئتك هو طبعا المقصود به انشاء البيع ليس الاخبار عن بيع سابق. حتى لا تكون الجهد طلبية وهذا جائز. جائز في هذا الخبر. تقول زيد اكرمه لكنه ممتنع ثياب النات. فلا تقول جاء رجل اكرمه. اذا قوله فاعطيت ما اعطيته خبر - 00:10:20

ترى قد يفهم منه انه كل قد يفهم منه ان كل جملة يصلح ان تقع خبر فانه يجوز ان تكون صفة. فدفع هذا التوهم بقوله وامعن هنا في باب النت ايقاع ذات الطلب وان كان جائز في باب الخبر - 00:10:40

ثم قال طبعا الطلبية مثل جملة الامر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحضير ثم قال وان اتت فالقول اضمر التصب وان اتت يعني اذا جاء من كلام العرب ما ايوهم وقوع الجملة الطلبية نعتا فالقول او المنتصبين. فتخرج على اضمار القول. ويكون -

00:11:00

القول المضمر صفة. والجملة الطلبية تكون معمول القول المضمر. وذلك ك قوله حتى اذا جن الظلام واختلط جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط؟ حتى اذا جن الظلام واختلط جاءوا بمذق هرت - [00:11:30](#)

رأيت الذئب قط. المذق هو اللبن الممزوج بالماء. يعني جاءوا بلبن مخلوط بماء يشبه لون الذئب لقدرته هذا هنا مثال لقوله وان ات في القول ادمرت صبي ظاهر هذا البيت - [00:11:50](#)

ان الجملة الانشائية هل رأيت الذئب قط وهي استفهامية؟ وقعت نعنة النكرة. وليس كذلك بل الصفة قول محدود كما قال فالقول اب منتصبين. والتقدير جاءوا بمثقب مقول فيه عند رؤيته. هل رأيت الذئب قط - [00:12:10](#)

جاءوا فيه عند رؤيته؟ هل رأيت ذئب فقط؟ اين الصفة؟ نقول احسنت. وهل رأيت ذئب قط؟ هذا معمول القول المحنوف هذا معمول القوي المحنوف. وقد قال ابن مالك رحمة الله في كافية الشافية امنع هنا ايقاع ذات الطلب - [00:12:30](#)

وان ات في القول اضمن تصيبي من ذاك قول راجس من فرط جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط؟ نظم الشاهد من ذاك قول راجس من فرط جاءوا بمثقب هل رأيت الذئب قط؟ هذا الثالث مما يقع نعنا - [00:12:50](#)

الرابع مما يقع هنا اتى المصدر. وهو الذي قال فيه ونعتوا بمصدر كثيرا. فالالتزاموا الافراد والتذكير يعني انه كثر وقوع المصدر نعنا. ويلزم المصدر الافراد والتذكير اذا وقع لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث - [00:13:10](#)

تقول مثلا مررت برجل عدل وبرجلين عدل وبرجال عدل وبمرأة عدل وبامرأتين عدل وبين النساء عدل تقول رجل رضا ورجل زور ورجل صدق ورجل في ذلك عند الكوفيين هو مؤول باسم مشتق. رجل عدل اي عادل - [00:13:30](#)

رجل رضا اي مرضي. زور اي زائر. صدق اي صادق. فطر اي مفترض. هذا عند الكوفية وعند المصريين هو تقديري مضاف. اي رجل ذو عدم ذو صدق ذو زو ذو فطر فتقول هو ذو كذا. حذف المضاف. فهو عند الكوفيين اتى - [00:14:00](#)

بمشتق فرددته الى قوله وانعت بمشتق. وعند البصريين الاحداث فهو وعین المصريين على حذف مضاف هو ذو بمعنى صاحب. فرددته الى مشتق او الى مؤول بمشتق رددته الى قوله ونعرف من مشتق كصعب وذرء او الى قوله وشبيه كذلك - [00:14:30](#)

كذا وذى المنتسب. نعم احسنت وردته الى مول بمشتق. وتم تأويل ثالث وهو المبالغة بشيء وهو المبالغة يجعل الشيء نفس المعنى. جاء رجل عدل اي هو العدل نفسه والنعت من مصدر خلاف الاصل. لأن المصدر يدل على المعنى دون صاحبه. في - [00:15:00](#)

مثلا اذا قلت عدل او قلت مثلا رضا هذا يدل على المعنى ولكنه لا يدل على صاحب المعنى. فالناس به خلاف اذا لا يقال مارت برجلين عدلين لكن هنا سؤال الذي تراه في كتب الفقه - [00:15:30](#)

يقولون مثلا يثبت بشهادة عددين فيثنون المصدر ولا بد من اربعة شهود في بعض في بعض ما يشهد به كيف يوجه نعم نعم هذان التسامح هذان التسامح الاصل ان يقال بشهادة - [00:15:50](#)

اثنين ماذا؟ عدل احسنت. او يقال بشهادة اثنين ذوي عدل. كما قال الله تعالى واصعدوا ذو يؤذن منكم هذا الاصل لكنه تسامح. والنافي من مصدر وان كان خلاف الاصل الا انه كثير - [00:16:20](#)

وله شواهد في القرآن. من ذلك قوله تعالى انا سمعنا قرآن عجبا. عجب عجبا ومنه قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. اين الشاهد؟ ماذا قال - [00:16:40](#)

احسنست مصدر ما الذي يأتي مصدره على الفعل فتح العين فعل. ما الفعل الماضي الذي يأتي مصدره على الفعال؟ اعد احسنت فاعل. احسنت. وفعل اللازم بابه فعل. كفرح وكدوا وكسلما اذا غدر - [00:17:00](#)

مصدر ماذا؟ حديقة. حديقة. احسنت. ومنه قوله تعالى ومن يعرب عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا. مصدر صعيد وجاؤوا على قميصه بدم كذب مصدر كذب. نعم. هذا اخره. والله تعالى اعلم - [00:17:40](#)

بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:18:00](#)